

بسم الله الرحمن الرحيم  
كلمة وفاء لمشايخي الكرام

عبد الرزاق العامري

إنهم ((مشايخ وعلماء)) مركز الدعوة العلمي بصنعاء – اليمن الذين يسعون جاهدين لإيضاح (سبل السلام) و (جلاء الأفهام) وهذا الجهد يعقبه (بلوغ المرام) فذاك (غاية الطلب) و (منتهى الأرب) ولن يتحقق ذلك إلا بجثي الركب، لننال أعلى الرتب.

إنهم (النجوم الزاهرة) التي هي بالسنة عامرة، وفي الخير مثابرة. من تلقى منهم ثقل لاقيت سيدهم \*\*\*\* مثل النجوم التي يسري بها الساري. من وجدنا منهم (الجواب الكافي)، و (الفقه (المغني) والقول (المحلى)، والسلوك (المهذب) القائمون بـ (حراسة الفضيلة) ودفع الفساد والرذيلة. إذا سألت عن العلم وجدت (الجواب الصحيح)، و (نفح الطيب) المريح، وعند البيان (لسان العرب)، و (جواهر الأدب)، فمن منبعهم الصافي (إرواء الغليل)، ومن حياضهم الدافئة (شفاء العليل)، فما أسعدها من حياة، وما أعظمه من رفاه يوم أن نعيش مع أسرار الوحيين، في رياض (الجمع بين الصحيحين)، ونبقى دائماً في ابتهاج، إذا ما تصفحنا أوراق (المنهاج) حتى تغيرت الأيام، وتفرقت الأجسام، بعد أن كنا متمتعين بوصالهم، جانين لثمرات علومهم، ومع هذا وذاك ما نسينا فضلهم علينا، فخيرهم لم يزل واصل إلينا، فقد كانوا بحق (دراري مضيئة) اقتبسنا منهم (الدرر البهية).

تذكرنيهم سطور الدفاتر، وما دبجته من علومهم الأيدي بالمحابر، حتى تذكرت قول الشاعر :-

عسى الليالي إن تمن بنضمنا \*\*\*\* عقداً كما كنا عليه وأجملاً  
فلربما نثر الجمان تعمداً \*\*\*\* ليعود أحسن في النظام وأكماً